

أخبار

◀ وهاب يحذر
من كمين دولي

لغت رئيس تيار التوحيد الوزير السابق وهاب، أمس، إلى أن «هناك كميناً دولياً يُعدّ في المستقبل القريب للبنان، ويتخذ من المحكمة الدولية مبرراً له»، مشيراً إلى «أن العالم يحاول توجيه الأنظار إلى مكان آخر، وخلق فتنة جديدة في لبنان، بعد فشله في اتهام سوريا طيلة السنوات الأربع، وبعد تبرة الضباط الأربعة



وإخراجهم من السجن». ورأى أن «هذه الفتنة إذا أطلقها بعض الأطراف الدوليين، فسيقتصر منها الجميع، وأولهم الحكومة وقوات الطوارئ». وحذر من العيش في مشكلة جديدة إذا «اخترعوا كذبة جديدة، تماماً كما عاش اللبنانيون طيلة السنوات الأربع الماضية في مشكلة».

◀ شاتيل: أولوية إقرار
قانون جديد للانتخابات

رأى رئيس «المؤتمر الشعبي اللبناني» كمال شاتيل أن «المهمة الأولى لمجلس النواب هي إنتاج قانون انتخابات جديد، وأن المطلوب من رئيس مجلس النواب أن يتقدم بالمشروع الذي أعدته لجنة الوزير السابق فؤاد بطرس، والذي يتضمن العديد من الإصلاحات، أو أن يطرح مشروعاً آخر يعتمد المحافظة



المتنوعة طائفيًا ومذهبيًا بموجب قانون النسبية». وقال، في بيان، «إذا أرادوا الاستمرار بفكرة المزرعة والمحاصصة وتدويل الطوائف وأقلمة المذاهب، فإنهم سيحافظون على النظام القائم الآن، الذي لن ينتج سوى الويلات، وسنصل إلى حرب أهلية مذهبية في الشوارع».

◀ فتوش يُطالب بوزارات
أساسية لرحلة

قال رئيس لائحة «رحلة بالقلب» النائب نقولا فتوش، بعد زيارته مقر نقابة المحامين في قصر العدل بزلحة، إن كتلته طالبت الرئيس المكلف سعد الحريري بوزارات أساسية. فمن «صنع النصر، على الجميع أن يحترم حقه في أن ينال ما يفيد، لإرضاء الناس الذين صنعوا هذا النصر».

المشهد السياسي

سجلات داخلية لا تقدم ولا تؤخر



النائب انطوان زهرا أمام مجلس النواب (مروان طحطج)

الهدوء السياسي الذي ساد البلد بانتظار عودة الرئيس المكلف من زيارته إلى الرياض، الذي وصل بيروت ليل أمس، خرفته القوات اللبنانية بإعلانها رؤيتها للحكومة المقبلة على الشكل الآتي: 16 - 10 - 4

حفل يوم أمس بالمواقف السياسية المتعلقة بتأليف الحكومة وموقع لبنان السياسي في المرحلة المقبلة، فأرى عضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب أنطوان زهرا، في حديث تلفزيوني، أن «الحكومة لم تتألف حتى اللحظة لأن الأفرقاء الإقليميين يتدخلون في عملية التأليف، ولا يمكن بعد الانتخابات أن نقبل بعودة السوري إلى التدخل في أمور لبنان، ويبدو أن النظام السوري يخترنا بين الثلث المعطل ونسيان كل ما كان خلال المرحلة السابقة نسياناً كلياً وكاملاً. واللافت أن هذه عودة إلى التدخل في الشأن اللبناني الداخلي، وإن لم يكن هناك تدخل عسكري سافر على هذا الصعيد».

وأكد زهرا أنه «لا يمكن تجاوز المواضيع العالقة مع سوريا، بدءاً بموضوع المفقودين وترسيم الحدود وغيرها. ونحن نريد علاقات جيدة مع السوريين، لكن بعد تجاوز الخلافات، والمطلوب من الدول الخارجية أن تساعدنا على التفاهم مع سوريا وألا تتدخل في شؤوننا الداخلية»، معتبراً «أن زيارة الرئيس المكلف سعد الحريري لسوريا، قبل تأليف الحكومة، ستكون تنازلاً، لكن لا أحد يطرح عليه مثل هذا الأمر».

وأشار زهرا إلى أن «الطرح الملائم والجيد من وجهة نظر القوات اللبنانية لتأليف الحكومة هو 16 - 4 - 10»، مؤكداً أنه «ليس مسؤولاً عن أي كلام قاله أحد في قوى 14 آذار، مع احترامنا للجميع».

من جهته، رأى عضو كتلة التنمية والتحرير، النائب ياسين جابر، «أن رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، متحكم جداً حيال تأليف الحكومة، وهناك القليل من التسريب، وربما هذا الأمر يساعد على الإسراع في نزوح الطبخة الحكومية»، وأشار إلى «وجود حركة إقليمية كبيرة، ولا سيما على الساحة السعودية - السورية»، أملاً «أن يؤدي هذا التقارب إلى انعكاس إيجابي على مساعي تأليف الحكومة وعلى توفير الاستقرار على الساحة اللبنانية طوال انتظاره».

ودعا نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان الأفرقاء السياسيين إلى «الإسراع في تأليف الحكومة، والانصراف إلى الإيفاء بالوعود التي قطعوها للبنانيين قبل الانتخابات، والتي كان في أولياتها تحسين الوضع

حصلت في بيروت، قال النائب خالد الضاهر، بعد اجتماع عقده كتلة نواب المستقبل في عكار، إن «الكتلة استنكرت الأحداث الأمنية الأخيرة التي شهدتها العاصمة بيروت، كذلك رأت أن الأمن لا يستقيم بالتراضي. وتمنت مهمته الوطنية الجديدة، واعتبرت تكليفه بتأليف حكومة العهد الجديد تعبيراً طبيعياً وديموقراطياً عن نتائج الانتخابات النيابية الأخيرة، وأملت أن يعكس تأليف الحكومة بصيغتها ومضمون بيانها الوزاري نتائج تلك الانتخابات مع مراعاة التوازن، بعيداً عن كل أشكال التعتيل والعرقلة، وتمنت الكتلة تمثيل محافظة عكار بحقيبة خدماتية في الحكومة المقبلة».

وأكد وزير الداخلية والبلديات زياد بارود، في حديث إذاعي، «ضرورة أن تحمي المؤسسات المواطن بمعزل عن الخضات السياسية والأشخاص الموجودين في السلطة أو خارجها»، مشدداً على أن «أمن الناس حق على الدولة كدولة».

وإذ أشار إلى «أننا ندخل مرحلة جديدة»، دعا إلى «أخذ العبر من أجل المستقبل، وإلى أن يكون عنوان هذه المرحلة النظر إلى الأمور بعين المواطن»، مؤكداً أن «ما شهدناه في عاتشة بكار غير مقبول بعين المواطن، وكذلك غير مقبول بكل المعايير، وغير قابل للتبرير وللتغطية»

وطالب أمين السر العام في حزب رزكري الكردي اللبناني، خضر عبد العزيز طه، بتمثيل الأكراد في حال «تأليف حكومة وحدة وطنية تضم الطوائف والمذاهب كافة».

وطالبت الهيئة التنفيذية للمجلس الأعلى للروم الكاثوليك «بحق الطائفة عند تأليف الحكومة الجديدة في تولى حقايب رئيسية في الوزارة المقبلة».

وقال بيان للحزب السوري القومي الاجتماعي إن رئيس الحزب النائب أسعد حردان التقى الأمين العام لـ «حركة الناصريين الديموقراطيين» خالد الرواس، وأوضح أن الطرفين أكدا «دقة المرحلة التي تستلزم العمل على تعزيز الاتجاه الوطني الوحدوي وإسقاط مشاريع الاصطفاء الطائفي والمذهبي لتجنب البلد المزيد من الشحن الطائفي الذي أذابت قوى 14 آذار على تاججه لأهداف لم تعد خافية».

وأشار رئيس الهيئة الإدارية في تجمع العلماء المسلمين، الشيخ حسان عبد الله، بعد لقائه ووفداً من التجمع بحردان، إلى «الخطاب السليبي الذي تدلى به بعض الأحزاب اللبنانية، وهو يعيدنا إلى الحالة التي كانت قائمة في عام 1975، من موقعها الأنعزالي، وتعمل حالياً على انعزال الساحة اللبنانية»، داعياً إلى «تأليف حكومة وحدة وطنية تعيد الخطاب إلى وضعه الطبيعي».

وفي ما يتعلق بالتطورات الأمنية التي

زهرا: الحكومة لم تتألف حتى اللحظة لأن الأفرقاء الإقليميين يتدخلون في عملية التأليف

الاجتماعي والاقتصادي». بدورها، رأت جبهة العمل الإسلامي أن لا حل للأزمة السياسية في لبنان إلا عن طريق التوافق والتفاهم القائم على المشاركة لكل مكونات المجتمع اللبناني، بحيث لا يكون «إجحاف بحق الأجنبي».

ورأى لقاء الانتماء اللبناني أن الحكومة التي «نريدها يجب ألا تؤلف تحت شعار ما يسمى حكومة وحدة وطنية، فنحن نرى في مثل هذه الحكومة مجرد حكومة تقطيع مراحل». ورأى أن «ترك تأليف الحكومة للمعارضة يبقى أفضل بكثير من إنتاج حكومة رمادية تحسب على الأكثرية مجدداً، من دون أن تمكن الأكثرية من أن تحكم فعلاً».

«الكتلة الوطنية» ترفض «الشعبوية في مقاربة الخصخصة»

بوجود تجارب عالمية في الخصخصة، منها الناجحة جداً وأخرى لم تكن كذلك. ولكن ما تجدر الإشارة إليه هو أن معظم برامج الخصخصة في أوروبا تكونت في ظل حكم أحزاب اليسار ويسار الوسط، كالحزب الاشتراكي الفرنسي وحزب العمال البريطاني. ولا يمكن بالتالي وضع الموضوع في إطار سياسي عقائدي بحث لرفض مبدأ الخصخصة».

أن يعلّق على استعمال حلفائه للسلاح لتحقيق أرب سياسية والتأثير على تأليف الحكومة». وتوقف عند «المواقف التي أطلقتها بعض الجهات السياسية في وسائل الإعلام عن الخصخصة والردود عليها». ورأت «أن موضوعاً بهذه الأهمية لا يمكن مقارنته بهذه العشوائية والشعبوية. فالأمانة العلمية تقضي بالاعتراف

رأت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية، بعد اجتماعها الدوري برئاسة العميد كارلوس إده، «أن عرض القوة الذي جرى في عاتشة بكار مساء الأحد هو انقلاب على نتائج الانتخابات النيابية، وابتزاز دائم بالسلاح دون أي احترام لكرامة الأفراد وحرمة الممتلكات. وكان الأجدى بالعماد ميشال عون قبل الحديث عن تدخل مزعوم للسفارات

